رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

من أحكام الصيد والتعامل مع الحيوان

تمهيد

من كمال الشريعة الإسلامية مراعاتها لحقوق الحيوان، فبينت الأحكام التي لابد للمسلم أن يراعيها في الصيد والأحكام المتعلقة بالتعامل مع الحيوان.

من أحكام الصيد

١- من صاد حيواناً برميه أو بأحد الجوارح، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة[١]، وجب عليه تذكيته الذكاة الشرعية.

٢- لا يصح الصيد بالحجر أو العصا؛ سواء أطلقت باليد مباشرة، أو عن طريق آلة من الآلات، ولكن من رمى صيداً بحجر أو عصا، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة، ذكّاه الذكاة الشرعية، وحل أكله بذلك.

٣- يجوز وضع الشباك أو الفِخاخ[٢] للإمساك بالصيد، ولكن لا يحل أكله لو مات في هذه الشباك والفخاخ؛ إلا أن يدرك وفيه حياة مستقرة، ويذكى الذكاة الشرعية، وأما إذا كانت الفخاخ تجرح الصيد مثل الفخاخ الحادة فإنه يجوز أكل الصيد الذي فيها.

٤- يحرم قتل الصيد بالأظفار؛ أو باليد مباشرة؛ كما قد يفعله بعض الناس بالطيور الصغيرة.

الصيد بالآلات الحديثة

الصيد بالبنادق المتنوعة جائز؛ لأن الرصاص الذي يستعمل فيها تتوفر فيه شروط آلة الصيد المذكورة سابقاً، فهو: يخرق الجسم وينفذ فيه أو يجرحه فيخرج الدم، والأدلة على جوازه هي الأدلة السابقة في شروط آلة الصيد. وينبغي الحذر من المبالغة في الصيد بسبب سهولته باستخدام البنادق الحديثة.

(١) الحياة المستقرة: هي تمكُّن الروح من البدن، وأما الحياة غير المستقرة فهي عندما تكون الروح على وشك مفارقة البدن. كحياة المذبوح بعد ذبحه، وقبل خروج روحه.
(٢) الفِخاخ جمع فخ، وهو المصيدة التي يصاد بها (لسان العرب ٣/ ٤١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ١

* ميِّز ما يحل صيده، وما تجب تذكيته مما يأتي؛ مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
غزال داخل قَفَص.		
أرنب برِّي.		
الحمام الموجود في البيوت.		

قتل الحيوان

أولًا: ما يجوز قتله من الحيوان:

	وصف الحيوان الذي يجوز قتله	أمثلته
١	كل حيوان مؤذ من الحشرات وغيرها.	١- الوزغ. ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....
٢	كل حيوان يخاف ضرره.	١- الذئب الذي يهجم على الشخص أو غنمه. ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....
٣	كل حيوان هائج لا يمكن دفعه إلا بالقتل.	١- الجمل إذا هاج وآذى. ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ثانيًا : ما يحرم قتله من الحيوان :

١– الحيوانات التي يُباح أكلها إذا قُتلت لغير قصد الأكل، كقتل العصافير للهو واللعب.

- أمثلة أخرى : .....

٢– الحيوانات التي لا أذى فيها ولا ضرر منها؛ كالقطط ونحوها.

- أمثلة أخرى : .....

٣– الحيوانات التي نهى الشرع عن قتلها، كالنمل والهدهد.

- أمثلة أخرى : .....

اقتناء الحيوان

اقتناء الحيوان على حالتين :

أولًا : ما يجوز اقتناؤه من الحيوان :

يجوز اقتناء الحيوانات الأليفة مثل :

١– .....

٢– .....

٣– .....

ثانيًا : ما يحرم اقتناؤه من الحيوان :

١– الخنازير.

٢–الكلاب؛ إلا ما كان للصيد أو حراسة الماشية أو المزارع ونحوها؛ لحديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اتَّخذَ كَلْبًا إلا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أو صَيْدٍ أو زَرْعٍ؛ انْتُقِصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».[١]
وفي رواية للبخاري (قيراطان)[٢].

إيذاء الحيوان

يحرم إيذاء الحيوانات، ويستحب الرفق بها ورحمتها، ويجب على من كان تحت يده بهائم محبوسة عنده أن يطعمها ويسقيها ولا يدعها حتى تهلك، وإلا لزمه بيعها أو إعطاؤها لمن يقوم بالواجب تُجاهها، فعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض».[٣]

(١) رواه البخاري برقم (٣٣٢٤)، ومسلم برقم (١٥٧٥)، وهذا لفظه. (٢) أخرجه البخاري برقم (٥٤٨٠). (٣) صحيح البخاري برقم (٣٣١٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

صور إيذاء الحيوان

لإيذاء الحيوانات صور متعددة منها :

١- ضربها أو تحميلها ما لا تطيق .

٢- حبسها في أحواش أو استراحات أو في البيوت والسفر عنها دون توفير طعامها وشرابها .

٣- .....

٤- .....

نشاط ٢

اكتب مع مجموعتك عن أضرار الصيد الجائر ، مستعينًا بفتوى لهيئة كبار العلماء في بيان حكمه .

التقويم

س١ بيّن حكم الصيد بالآلات التالية مع التعليل :

الحجارة – السوط – العصا – الرمح .

س٢ ماحكم الصيد بالبندقية مع التعليل ؟

س٣ مثل بمثالين لما يجوز قتله وما لا يجوز قتله من الحيوان .

س٤ ما حكم اقتناء الكلاب مع الدليل ؟

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online